

التقنيات الادائية لإرتجالات البيانو عند إنريكي جراندوس

Enrique Granados

أ.م.د/ أحمد يحيى عبدالعزيز

استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية- تخصص بيانو

كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.376771.2226

المجلد الحادي عشر العدد 57 . مارس 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



مقدمة البحث:

شهدت بدايات القرن العشرين البحث عن مفاهيم جديدة مختلفة في الابداع الموسيقي حيث رفض مؤلفيه الموسيقي الرومانتيكية مما أدى الى الوصول لموسيقى جديدة من حيث الرنين الصوتي وأيضاً إلى اتجاهات متعددة وهي موسيقى القرن العشرين، ولقد كانت الارتجالات (Improvisations) من أبرز الأساليب التي ظهرت خلال القرن العشرين¹.

والارتجالات هي مقطوعة موسيقية تكتب لآلة البيانو، والغرض منها اظهار مهارة وبراعة العازف، تطورت على يد كلا من فريديريك شوبان* (Frederic Chopin) (1810:1849) وفرانز شوبر** (Franz Schubert) (1797:1828) وأصبحت مقطوعة موسيقية غير مرتبطة ومعدة اعدادا فنيا في أسلوب لحني، ظهرت في القرن العشرين بأشكال مختلفة ولا تتبع قالب معين وفي أسلوب ارتجالي حر.²

وتعتبر الموسيقى الاسبانية بدأت تنهض بفضل الجهود المتصلة للمؤلف فيليب بدريل*** (Felip Pedrell) (1841:1922) الذي يرجع له الفضل في إرسال أسس الموسيقى القومية الأساسية بفضل مؤلفاته أثمرت جهوده في ظهور العديد من المؤلفين الإسبانيين حققا شهرة عالمية واسعة أمثال إنريكي جرانادوس وهو من أشهر مؤلفي وعازفي آلة البيانو في ذلك الوقت وكتب العديد من المؤلفات لآلة البيانو. وقد رأى الباحث تناول إرتجالات البيانو عند إنريكي جرانادوس بالدراسة والتحليل العزفي لما تحتويه على العديد من التقنيات العزفية للوصول للأداء الجيد لآلة البيانو.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث ان مؤلفة الارتجال عند إنريكي جرانادوس لآلة البيانو تحتوي على العديد من التقنيات العزفية التي تتطلب اكتساب مهارات ادائية وفنية متميزة لذا رأى الباحث ضرورة تناولها بالدراسة والتحليل النظري والعزفي وتقديم الارشادات اللازمة التي تساعد على أدائها بصورة أفضل.

أهداف البحث:

1- التعرف على أسلوب إنريكي جرانادوس في تناول إرتجالات البيانو.

¹ سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين، عالم المعرفة، الكويت، 1992، ص10.

* فريديريك شوبان (Chopin Frederic): مؤلف بولندي وعازف لآلة البيانو، من أعلام العصر الرومانتيكي ولد عام 1 مارس 1810 في بولندا كتب العديد من الأعمال لآلة البيانو وتوفي في عام 17 أكتوبر عام 1849 ودفن في باريس.

** وفرانز شوبر (Schubert Franz): مؤلف موسيقي ولد في 31 يناير 1797 في النمسا كتب حوالي (1000) مقطوعة موسيقية تميزت مؤلفاته لاحتوائها على الحان مميزة وجذابة وتوفي في 19 نوفمبر 1828 في النمسا.

*** فيليب دريل (Felip Pedrell): مؤلف وعازف بيانو ولد في 19 فبراير 1841 في اسبانيا، من أوائل المؤلفين الموسيقيين القوميين في اسبانيا،

وتوفي في 19 أغسطس 1922 ودفن في برشلونة.

2- تحديد الصعوبات التقنية الموجودة في إرتجالات عند إنريكي جرانادوس ومحاولة تذليلها عن طريق التمارين والارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحث.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى الوصول للأداء الجيد لإرتجالات البيانو عند إنريكي جرانادوس.

تساؤلات البحث:

- 1- ما أسلوب تأليف إرتجالات البيانو عند إنريكي جرانادوس؟
- 2- ما الصعوبات التقنية الموجودة في إرتجالات البيانو عند إنريكي جرانادوس ومحاولة تذليلها لمحاولة أدائها بشكل أفضل؟

حدود البحث:

الحدود الزمنية: عام 1912.

الحدود المكانية: اسبانيا.

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى):
هو المنهج الذي يوصف الظاهرة موضوع البحث، يفسرها، ويحلل بنيتها الأساسية، الظروف، والعلاقات التي توجد بين مكوناتها¹.

- عينة البحث:

كتب المؤلف في هذا القالب عدد اثنين من الارتجالات لآلة البيانو وهم:

- ارتجال رقم (1).
- ارتجال رقم (2).

- أدوات البحث:

المدونات الموسيقية المتاحة لإرتجالات لآلة البيانو عند إنريكي جرانادوس.

مصطلحات البحث:

- متطلبات الأداء (Performance requirements):²

الصفة المميزة لعزف المؤلف الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف ان يعبر عنه ويوضحه ويرمز إلى الصفات المميزة في أسلوب كل مؤلفة.

- الإرتجالات (Impromptu):³

¹ آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1991، ص405.

² Martin, cooper: The concise encyclopedia of musicians - hutchnsan of London ltd- London, 1978, p1.

³ أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى، 1992، ص446.

هي مقطوعة موسيقية قصيرة ارتجالية عادة للبيانو يؤديها العازف دون إعداد مسبق والغرض منها إظهار مهارة العازف.

• الحليات (Ornaments):¹

عبارة عن نغمات إضافية يدونها المؤلف في شكل نغمات صغيرة أو رموز خاصة تزيد التأليف الموسيقي ثراءً وجمالاً.

أولاً: الإطار النظري:

- الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان:

"إنريكي جرانادوس والتكنيك على آلة البيانو الحديث"

"Enrique Granados and Modern Piano Technique"²

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على التكنيك من مفهوم المؤلف الإسباني إنريكي جرانادوس، وأسفرت عن النتائج التالية: الوصول إلى ميكانيزم العزف على آلة البيانو وهو أن الذراع والساعد والرسغ والأصابع تعمل معاً كوحدة متسقة وأن المرونة الجسدية عاملاً حاسماً في العزف على آلة البيانو وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها المؤلف الإسباني إنريكي جرانادوس، بينما تختلف تناوله ميكانيزم العزف على آلة البيانو من المفهوم الخاص لإنريكي جرانادوس، والبحث الراهن يتناول إرتجالات البيانو عند إنريكي جرانادوس بالتحليل النظري والعزفي.

الدراسة الثانية بعنوان:

"الرقصات الإسبانية مصنف 37 لآلة البيانو عند إنريكي جرانادوس"³

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف إنريكي جرانادوس من خلال الرقصات الإسبانية مصنف (37) واستنباط الصعوبات الموجودة بها واقتراح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها، وأسفرت عن النتائج التالية: توصلت الصعوبات العزفية في الرقصات الإسبانية والتدريبات المقترحة للتغلب عليها وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها المؤلف الإسباني (شخصية الدراسة)، بينما تختلف في عينة البحث حيث يتناول الرقصات الإسبانية مصنف (37) بينما يتناول البحث الحالي إرتجالات البيانو.

- الموسيقى الإسبانية:

ترتبط اسبانيا في الازدهان برنات الجيتار الرقيقة، والاصوات الشجية التي تعني الفلامنكو* (Flamenco)، وكان صوت اسبانيا قد خفت في الموسيقى منذ عصر النهضة حتى

¹ سعاد حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية الجزء الثاني، الطبعة السادسة، مطابع زمزم القاهرة، 2004، ص118.

² Hess, Carol, Enrique Granados and Modern Piano Technique, Doctor of Musical Arts, Sydney conservatorium of music university of Sydney, 1993.

³ دعاء نبيل بكر: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 41، يونيو 2019.

منتصف القرن الماضي الا من بعض عازفيها العالمين الذين كان لهم الفضل في نهضة الموسيقى الاسبانية مثل بابلو سارازاتي** (Paplo de Sarasate)(1908:1844)، بابلو كازالس*** (Paplo Casala) (1973:1876)¹.

ترددت أصوات الموسيقى الشعبية الاسبانية في القرن الماضي ولكن بأيدي مؤلفين من جنسيات مختلفة فمن روسيا كتب لها ميخائيل جلنكا**** (M Glinka) (1857:1804)، وريمسكي كورسكوف***** (Rimesky Korsakov) (1849:1810)، ومن فرنسا كاميل سان صانز***** (Camille Saint Saens) (1921:1835)، وكلود ديبوسي***** (Claude Debussy) (1918:1862).

بدأت الموسيقى الروسية الاسبانية تنهض بفضل الجهود المتصلة لراندها فيليب بيدريل (F Pedrell) (1922:1841) الذي أرسى أسس الموسيقى القومية بفضل مؤلفاته وأثمرت جهوده في ظهور العديد من المؤلفين الذين حققوا شهرة عالمية واسعة وهم إسحاق ألبينز* (Isaac Albeniz) (1909:1860)، وانريكي جرانادوس وأيضاً مانويل دي فاليا** (Manuel de Falla) (1946:1876)، وجواكين رودريجو*** (Jooguin Rodrigo) (1999:1901) حيث نجد في أعمالهم بدأت الموسيقى القومية الاسبانية.²

* الفلامنكو (Flamenco): نوع شهير من الموسيقى الاسبانية، نشأ في الاندلس ويعتمد على الغناء العاطفي القوي مع عزف لألة الجيتار يكثر فيه الزخارف اللحنية.

** بابلو سارازاتي(Paplo de Sarasate): مؤلف موسيقى اسباني وعازف لألة الكمان ولد في 10 مارس 1844 وتوفي في اسبانيا في 20 سبتمبر 1908.

*** بابلو كازالس (Paplo Casala): مؤلف موسيقى اسباني وعازف لالة التشيلو ولد في اسبانيا في 29 ديسمبر 1876 وتوفي في 22 أكتوبر 1973.

¹ سمحة الخولي: مرجع سابق ص13.

**** ميخائيل جلنكا (M Glinka): مؤلف موسيقى روسي ولد في 20 مايو 1804 مؤسس المدرسة القومية الموسيقية في روسيا وتوفي في 15 فبراير 1857.

***** ريمسكي كورسكوف (Rimesky Korsakov): مؤلف موسيقى روسي ولد في 18 مارس 1844، من أعضاء الخمسة الكبار في روسيا وتوفي في 21 يونيو 1908 ودفن في سانت بطرسبورغ.

***** كاميل سان صانز (Camille Saint Saens): مؤلف موسيقى فرنسي ولد في 9 أكتوبر 1835 عازف لالة الأرغن والبيانو من العصر الرومانسي توفي في 16 ديسمبر 1921.

***** وكلود ديبوسي (Claude Debussy): مؤلف موسيقى فرنسي ولد 22 أغسطس 1862، من أشهر وأهم المؤلفين الفرنسيين في القرن العشرين، درس في كونسرفتوار باريس، من أعماله سيمفونيته البحر، وتوفي عام 25 مارس 1918 ودفن في باريس.

* إسحاق ألبينز (Isaac Albeniz): مؤلف موسيقى اسباني ولد في 29 مايو 1860 وهو عازف لالة البيانو من أشهر أعماله ايبيريا وهو عبارة عن 12 لحناً لالة البيانو تعبر عن روح اسبانيا وتوفي في 18 مايو 1909 ودفن في فرنسا.

** مانويل دي فاليا(Manuel de Falla): مؤلف موسيقى اسباني ولد في 23 نوفمبر 1876 في قادس في اسبانيا من أكثر الموسيقيين الاسباني شهرة في بداية القرن العشرين وتوفي في 14 نوفمبر 1946.

*** جواكين رودريجو(Jooguin Rodrigo): مؤلف موسيقى اسباني ولد في 22 نوفمبر 1901، عازف لالة البيانو ومؤلف للموسيقى الكلاسيكية وحقق شهرة عالمية واسعة وتوفي في 6 يوليو 1999 ودفن في مدريد.

² Tomas Marco: Spanish Music in the Twentieth century, Harvard university press,1933,P203.

- ارتجالات البيانو:

هي مقطوعات قصيرة ارتجالية الطابع دون تحضير مسبق نتيجة لفكرة طارئة طرحت على تفكير المؤلف، بدأ ظهورها في القرن التاسع عشر كمقطوعات قصيرة للآلات المنفردة وخاصة آلة البيانو لاستعراض مهارة وبراعة العازف وابداعات المؤلف في الصياغة الموسيقية، وفي عام 1822 كتب لها جان فوريسك^{****} (Jan Vorisek) (1825:1791) ستة قطع ارتجالية مصنف 9 آلة البيانو، كما كتب روبرت شومان^{*****} (Robert Schumann) (1856:1810) مجموعة من الأرتجالات مصنف 5 آلة البيانو في طابع التتويجات، وفي عام 1827 كتب فرانز شوبرت (Franz Schubert) (1828:1797) ثماني ارتجالات لآلة البيانو مصنف 142 وثلاثة ارتجالات مصنف 90، وكتب لها فردريك شوبان (Frederic Chopin) (1849:1810) مجموعة من الارتجالات لآلة البيانو مصنف 29، مصنف 36، مصنف 51، ومصنف 66 اتسمت بالطابع الوصفي والأسلوب الشعاري إلى جانب الكروماتيكية المبهجة والألحان الجذابة.¹

وفي نهاية القرن التاسع عشر ظهرت مؤلفات عديدة للارتجالات ذات تقنيات عالية في التكنيك والتعبير والأداء المميز والتلوينات الهارمونية المتناغرة والكروماتيكية الناعمة بالإضافة إلى التنوع في الرنين الصوتي الصادر من الآلة وفي القرن العشرين أصبحت الارتجالات لا تتبع قالب معين وإنما تعبر عن أسلوب تأليفها فجاءت بأشكال مختلفة منها ما أخذ طابع التتويج أو تمثل إحدى حركات مؤلف موسيقي كما جاءت في كونشيرتو البيانو عام 1945 لبنجامين بريتن^{*} (Benjamin Britten) (1976:1913).²

- المؤلف إنريكي جرانادوس:

مؤلف موسيقي وعازف بيانو اسباني ولد في 27 يوليو عام 1867 في ليذا بإسبانيا، درس البيانو منذ طفولته سبب ظهور موهبته الموسيقية المبكرة، في عام 1887 سافر إلى باريس حيث التحق بمعهد باريس للموسيقى مما كان له الأثر الأكبر في تعليم جرانادوس الإرتجال وأثر بشكل كبير في تعليمه تقنية استخدام الدواس حيث درس هناك على يد فيليب بدريل.³

**** جان فوريسك (Jan Vorisek): مؤلف موسيقي وعازف بيانو تشيكي ولد في 11 مايو 1791 في فيينا، أول من كتب في ارتجالات البيانو وتوفي في 19 نوفمبر 1925.

***** روبرت شومان (Robert schumann): مؤلف موسيقي ألماني ولد في 8 يونيو 1810 يعتبر من أهم الموسيقيين للحركة الألمانية الرومانسية، ذاعت شهرته بفضل مؤلفاته الرائعة على آلة البيانو وتوفي في 29 يوليو 1856.

¹ Nicolas Slonumsky: Baker's Biographical Dictionary of music sixth Edition London, 1998, p31.

* بنجامين بريتن (Benjamin Britten): مؤلف موسيقي انجليزي ولد في 22 نوفمبر 1913، كتب العديد من الأعمال من الأوبرا والسيمفونيات والقداسات والكثير من الأغاني الشعبية وتوفي في 4 ديسمبر 1976.

² ثيودور فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولي، جمال عبد الرحيم، دار المعارف، القاهرة، 1972، ص 637.

³ Enrique Granados, Alicia de Larrocha, Douglas Riva: Complete works for piano, Editorial de Música Boileau, 2001, p312.

وفى عام 1889 عاد إلى برشلونة وكانت نجاحاته الأولى مع اوبرا ماريا ديل كارمن التي حققت شهرة عالمية واسعة، وفى عام 1903 شارك في مسابقة نظمها المعهد الموسيقي الملكي في مدريد لمؤلفات البيانو المنفرد حيث أعلنت لجنة التحكيم عن فوزه بالأغلبية عن كونشيرتو مصنف 46 مما لفت الأنظار على الصعيد الوطني، وفى عام 1911 كتب جرانادوس مجموعة لآلة البيانو بعنوان (Goyescas) والتي أصبحت من أشهر أعماله وهي عبارة عن مجموعة من لوحات فرانسيسكو غويا.¹

وفى عام 1914 كتب العديد من الأوبرات مثل اوبرا جويسكاس، وإبرا توريوخوس حيث لاقت استحسانا كبيرا في الأوساط الفنية حيث عرضت لأول مرة في مدينة نيويورك في عام 1916 حيث تلقى دعوة لتقديم حفل موسيقي على البيانو للرئيس ويلسون وقبل مغادرته قام بتسجيل مؤلفاته الموسيقية لآلة البيانو المنفرد لشركة إيبوليان بالولايات المتحدة، وفى 24 مارس 1916 توفى إنريكي جرانادوس ودفن في مدريد.²

- أسلوبه:

يعتبر جرانادوس من رواد الموسيقى الكلاسيكية الاسبانية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، اشتهر بأسلوبه المميز الذي يجمع بين الحس الرومانسي والتقاليد الاسبانية وخاصة الكتالونية والاندرلسية، تأثر بأسلوب فريدريك شوبان حيث تحمل موسيقاه طابع عاطفي مميز مع الاعتماد على الجمل اللحنية والهارمونيات الغنية وكثرة استخدام الحليات، يعتبر مؤلف وعازف بيانو من الطراز الأول بارع في الارتجال حيث ادخل في مؤلفاته عناصر من الموسيقى الشعبية الاسبانية.³

- أعماله للبيانو:

جدول رقم (1) يوضح أعمال البيانو المنفرد للمؤلف الاسبانى إنريكي جرانادوس

م	اسم العمل	سنة النشر
1	2 رقصة اسبانية	1890
2	8 فالس بوتيكوس	1895
3	كابريتشو اسبانية	1912
4	2 ارتجالات (عينة البحث)	1912
5	مقطوعة حفلة الفالس	1914
6	مقطوعتان لآلة البيانو	1914
7	مارش عسكري	1915
8	فانتازيا شهرزاد	1915

¹ Carol A Hess: Enrique Granados and Modern Piano Technique" Performance Practice Review: Vol: No. 1, Article 5, 1993, p204.

² Schiff, David. "Enrique Granados and the Spanish Nationalist Style." The Musical Quarterly, vol. 75, no. 3, 1991, Oxford University Press, p323.

³ Walter Aaron Clark: Enrique Granados: Poet of the Piano, Oxford University Press, 2011,p180.

ثانيا: التحليل النظري والعزفي:

المقطوعة الأولى:

التحليل البنائي:

اسم العمل: ارتجال رقم (1).

اسم المؤلف: إنريكي جراندوس.

التونالية (السلم المستخدم): سلم دو الكبير.

الميزان: $\begin{smallmatrix} 3 & 6 \\ 8 & \end{smallmatrix}$ (4).

السرعة: vivo e appassionato وهي تعني حي وعاطفي.

النسيج: هوموفوني / بوليفوني.

الصيغة: ثلاثية (A- B- A₂).

الطول البنائي: 112 مازوره.

- الأقسام الرئيسية في المقطوعة:

يمكن تقسيم المقطوعة الى ثلاثة أقسام رئيسية على النحو التالي:

القسم الأول A: من م (1): م (84).

القسم الثاني B: من م (85) : م (103).

القسم الثالث A₂: من م (104) : م (112).

- العنصر اللحني:

بنيت المقطوعة على صيغة ثلاثية يمكن تقسيمها الي:

أولاً: القسم الأول (A):

من م (1) : م (84) وقد جاء في سلم (دو الكبير) ويمكن تقسيمه إلى الأفكار الآتية:

- الفكرة الأولى من م (1) : م (8) وهي عبارة عن جملة موسيقية منتظمة عبرت الصياغة اللحنية عبرت فيها عن نغمات سليمة صادة هابطة في سلم (دو الكبير)، أو قفزات لحنية على بعد سادسة كبيرة صاعدة في اليد اليمنى، اما اليد اليسرى عبارة عن تألفات ثلاثية متسعة أو نغمات منفردة صاعدة هابطة مع ظهور حلية الاتشيكاتورا المزدوجة و المورندنت والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (1) يوضح الصياغة اللحنية م(1): م(8) للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس .

- الفكرة الثانية من م(9): م(17) عبارة عن جملة موسيقية مطولة عبرت الصياغة اللحنية فيها عن تعدد الأسطر اللحنية في اليدين مع ظهور التآلفات الرباعية العنقودية والأوكتافات في اليد اليمنى، أما اليد اليسرى فهي عبارة عن نغمات منفردة صاعدة والشكل التالي يوضح ذلك :



شكل رقم (2) يوضح الصياغة اللحنية م(9): م(17) للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

- الفكرة الثالثة من م(18): م(25) وهي عبارة عن جملة موسيقية منتظمة ظهرت الصياغة اللحنية بها عن نغمات منفردة وقفزات لحنية ونغمات متسلسلة هابطة في اليد اليمنى، أما اليد اليسرى فظهرت فيها التآلفات الثلاثية والرباعية الهارمونية مع ظهور النغمات المتسلسلة صعودا وهبوطا والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (3) يوضح الصياغة اللحنية م(18): م(25) للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

- الفكرة الرابعة من م(26): م(32) الصياغة اللحنية سارت على نفس منوال الأفكار السابقة من حيث النغمات المنفردة في اليد اليمنى، والتالقات الثلاثية والرباعية في اليد اليسرى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (4) يوضح الصياغة اللحنية م(26): م(32) للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

- الفكرة الخامسة من م(33): م(54) والصياغة اللحنية عبرت عن صياغة من أربعة أسطر لحنية مقسمة على اليدين، اليد اليمنى عبارة عن نغمات منفردة أو نغمات مزدوجة، أما اليد اليسرى فهي عبارة عن نغمات مزدوجة ونغمات منفردة صاعدة هابطة والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (5) يوضح الصياغة اللحنية م(33): م(54) للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

- الفكرة السادسة من م(55): م(71) الصياغة اللحنية صارت على نفس منوال الأفكار السابقة مع ظهور العديد من الحليات كالانتشيكاتورا المفردة والمزدوجة وحلية الموردينت في اليدين والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (6) يوضح الصياغة اللحنية م(55): م(71) للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

- الفكرة السابعة من م(72): م(84) عبارة عن جملة موسيقية مطولة عبرت الصياغة اللحنية فيها عن نغمات مفردة ونغمات مزدوجة على بعد خامسة وسادسة وأحيانا بأسلوب الأوكتاف

والتألفات الثلاثية مع ظهور حلية التريل لليد اليمنى، أما اليد اليسرى فعبارة عن نغمات أربيجية ومزدوجة والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (7) يوضح الصياغة اللحنية م(72): م(84) للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

ثانيا: القسم الثاني (B):

من م(85) : م(103) وقد جاء في سلم (لا الكبير) عبارة عن فكرة وإعادتها ببعض التنويعات للحن الأساسي مع ظهور النغمات ذات الأزمنة الممتدة لليد اليمنى، أما اليد اليسرى فظهرت فيها القفزات اللحنية والنغمات الأربيجية والنغمات المزدوجة والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (8) يوضح الصياغة اللحنية م(85): م(103) للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

ثالثاً: القسم الثالث (A₂):

من م(104) : م(112) وهو اعادة للقسم الاول(A) مع بعض التغيرات الطفيفة وظهور حلية الأربيجيو في اليد اليسرى لإثراء اللحن.

وفيما يلي وصفا للصيغة البنائية للارتجال رقم (1) للمؤلف إنريكي جراندوس:

1- التدوين الموسيقي:

جاء التدوين الموسيقي للصياغة اللحنية في مؤلفة الارتجال رقم (1) باستخدام مفتاحي (صول / فا) من البداية حتى النهاية.

2- تغيير الموازين:

لم يستخدم المؤلف في مؤلفة الارتجال رقم (1) تغيير للموازين حيث استخدم ميزان (8)⁶ وميزان (4)³.

3- العنصر الهارموني:

جاء التأليف في مؤلفة للارتجال رقم (1) يجمع بين عنصر البوليفونية بتداخل خطوطها اللحنية، وعنصر الهوموفونية القائم على الهارمونييات الرأسية مع كثرة استخدام الحليات.

4- العنصر الإيقاعي:

اشتملت مؤلفة الارتجال رقم (1) على إيقاعات منتظمة وإيقاعات غير منتظمة.

5- البيدال:

لم يستخدم المؤلف في مؤلفة الارتجال رقم (1) وتركه لحرية العازف، ويقترح الباحث استخدام الببدال.

6- الحليات:

استخدم المؤلف في مؤلفة الارتجال رقم (1) حليات الاتشيكاتورا المفردة والمزدوجة، الموردينت، التريل، الأربيجيو.

7- التدوين الصوتي:

جاء النطاق الصوتي في مؤلفة الارتجال رقم (1) في مفتاحي (صول / فا) في نطاق نغمة (صول2) بمدرج مفتاح (فا) لليد اليسرى، ونغمة (لا2) أعلي مدراج مفتاح (صول) لليد اليمنى.

8- الاصطلاحات التعبيرية والأدائية التي اشتملت عليها المقطوعة:

جاءت سرعة المقطوعة باستخدام اصطلاح (vivo e appassionato) وهي تعني حي وعاطفي كما اشتملت المقطوعة على المصطلحات الآتية:

جدول رقم (2) يوضح المصطلحات التي ظهرت في ارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

المصطلح	ماذا يعني	الموازين
F	وهو يعنى بقوة	م(1)
Poco rall	متباطئاً قليلاً تدريجياً	م(3)، م(40)
espressivo	تعني بتعبيرية أو بإحساس	م(4)
Marcato il canto	عزف اللحن بنبرة واضحة ومؤكدة	م(8)
Subito appass	على الفور بحماس	م(14)
ff	اختصار لكلمة Fortismo وتعني الأداء بأكثر شدة ورتين قوي	م(14)، م(18)
accel	هو اختصار accelerando ويعني زيادة السرعة تدريجياً	م(15)، م(30)
marcato	يركز على التأكيد والقوة في بداية النوتة	م(18)
Allegretto pastorale	أسرع قليلاً من المعتاد	م(33)
cresc.	التدرج في أداء الشدة	م(47)
Con modo poplar	نمط بسيط ومألوف	م(68)
Allegro	سريعة أو حيوية	م(68)
Meno e con molta grazia	اقل وبكثير من الرشاقة	م(83)

رابعاً: الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها مؤلفة الارتجال رقم (1):

جاءت الصياغة اللحنية في في المؤلف الارتجال رقم (1) قائمة على الصعوبات العزفية الآتية:

الصعوبة الأولى: نغمات منفردة سلمية صاعدة وهابطة في اليد اليمنى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (9) يوضح الترقيم المقترح لنغمات منفردة سلمية صاعدة وهابطة في اليد اليمنى لارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

الإرشاد العزفي:

1- أن يكون الأداء سلساً وفق القوس اللحني الممتد وبقوة لمس واحدة مترابطة

2- أن يتم الضغط على جميع النغمات بقوة لمس واحد متساويه.

3- التدريب في البدايه يكون ببطئ لاتقان الحركه العزفيه مع مراعاة علامات التحويل.

الصعوبة الثانية: اداء صياغة لحنية مكونة من ثلاثة أسطر والشكل التالي يوضح:



شكل رقم (10) يوضح الترقيم المقترح لصياغة لحنية مكونة من ثلاثة أسطر للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس .

الإرشاد العزفي:

- 1- قبل بداية الاداء علي لوحة المفاتيح يجب التعرف علي مكونات المدونة من الناحية النغمية والإيقاعية حتي تكون الترجمة الفعلية علي لوحة المفاتيح بدقة .
 - 2- يراعي ان تكون اصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح اثناء الاداء وان تكون قوة اللمس متساوية بكافة الاصابع المستخدمة.
 - 3- يراعي التدريب في البداية ببطيئاً للتحكم في أداء الحركة العزفية للمدونة ثم التدرج في السرعة
 - 4- الالتزام بتزقيم الاصابع المقترح والمدون بأعلي النغمات.
 - 5- يراعي تثبيت نغمة (لا) بالاصبع الخامس باليد اليمني.
 - 6- يقترح الباحث الضغط على البديل للحفاظ على استمرارية الصوت.
- الصعوبة الثالثة: صعوبة اداء الاوكتافات لليد اليمني والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (11) يوضح اوكتافات لليد اليمني للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس.

تدريب مقترح من قبل الباحث:



شكل رقم (12) يوضح تمرين مقترح لاداء الاوكتافات لليد اليمني للارتجال رقم (1) لإنريكي جرانادوس .

الإرشاد العزفي:

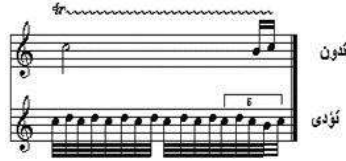
- 1- التعرف على النغمات والقيم الإيقاعية لكل نغمة.
- 2- تتطلب الحركة العزفية لأداء الأوكتافات أن تكون النغمتين الصادرتين منضبطتين والتي تشكلا حدي الأوكتاف.
- 3- أن تكون قوة اللمس الصادرة واحدة لكلتا النغمتين وفي زمن متساوي.
- 4- أن تأتي الحركة العزفية بوزن ثقل الزراع من أعلى إلى أسفل لطرق النغمتين من لوحة المفاتيح ثم يرفع الساعد والرسغ قليلاً لأعلى إستعداداً لأداء الحركة العزفية التالية.
- 5- يراعى الالتزام بتزقيم الأصابع المقترحة.
- 6- التدريب في البداية ببطيئاً ثم التدرج بعد ذلك بالسرعة حتى تمام إتقان الحركة العزفية.

الصعوبة الرابعة: صعوبة أداء حلية التريل باليد اليمنى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (13) يوضح حلية التريل للارتجال رقم (1) لإتريكي جرانادوس.

تختصر (tr.) وتمتد بإشارة فوق النغمة الأساسية ترسم هكذا وتؤدي التريلو من النغمة الأساسية والأحد منها بشكل منتظم وبسرعة وبدون نبر قوى في انسيابها حتى ينتهي زمن النغمة الأساسية. وقد يكون في نهايتها نوتات صغيرة



شكل رقم (14) يوضح أداء حلية التريل.

الإرشاد العزفي:

1- تصدر النغمة الاولى بوزن ثقل الزراع دون المبالغة في قوة الضغط على ان تأتي النغمة الثانية مماثلة لقوة للمس النغمة الاولى ثم تتكرر الحركة العزفية للنغمتين وفقاً للقيم الزمنية المحددة في الموازير.

2- يلتزم بالتدوين وفق الترقيم المدون وتأتي الحركة العزفية للتريل بواسطة الاصابع وبمساعدة الحركة الدائرية من الرسغ والساعد.

3- استدارة اصابع اليد وتكون في حالة توازن بين الشدة والاسترخاء اثناء الحركة العزفية.

4- التدريب في البداية يكون بطيئاً ثم التدرج في السرعة حتى اتقان الحركة العزفية.

الصعوبة الخامسة: صعوبة أداء الحركة الكروماتيكية الصاعدة:



شكل رقم (15) يوضح أداء الحركة الكروماتيكية الصاعدة لارتجال رقم (1) لإتريكي جرانادوس.

الإرشاد العزفي:

1. تعرف المدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية، والنغمية.
2. الالتزام بترقيم الاصابع المقترح والمدون بأعلي النغمات .
3. يتطلب أداء التقنية أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة كاملة لإصدار نغمات متساوية في قوة اللمس، وأن تكون أصابع اليد في حالة توازن بين الشد، والإسترخاء حتى تؤدي في سلاسة تامة.
4. لابد أن تكون أصابع اليد قريبة من مفاتيح البيانو حتى يمكنها بلوغ أقصى سرعة يمكن أن تتحقق في التدريب.

5. العزف في البداية يكون ببطئ لإتقان الحركة العزفية.

الصعوبة السادسة: صعوبة أداء حلية المورنت باليد اليسرى:



شكل رقم (16) يوضح حلية المورنت باليد اليسرى لارتجال رقم (1) لإتريكي جرانادوس.

إذا كانت بهذا الشكل ♪ فيبدأ الأداء بالنوطة الأساسية ثم الأحد ثم الأساسية، وإذا كانت بهذا الشكل ♪ فيبدأ الأداء بالنوطة الأساسية ثم الاغظ.



شكل رقم (17) يوضح أداء حلية المورنت.

الارشاد العزفي:

1- مراعاة أداء حلية المورنت على أن يبدأ الأداء بالنغمة الأساسية ثم الأحد ثم الأساسية مرة أخرى.

2- مراعاة أداء الحلية بسرعات متدرجة على أن تبدأ من البطيء إلى السرعة.

3- مراعاة الالتزام بترقيم الأصابع المقترح، والمدون أعلى النغمات.

الصعوبة السابعة: صعوبة أداء حلية الأريبيجو باليد اليسرى:



شكل رقم (18) يوضح حلية الأريبيجو باليد اليسرى لارتجال رقم (1) لإتريكي جرانادوس.

كلمة أريبيجو (Arpeggio): إصطلاح إيطالي يعني أداء نغمات التآلف في شكل متعاقب، وبسرعة ابتداءً من أدنى نغمة في التآلف حتى أعلى نغمة فيه، ويستخدم في تدوين حلية الأريبيجو الشكل الحزوني المتعرج على يسار، وأمام التآلفات، والشكل الآتي يوضح



شكل رقم (19) يوضح أداء حلية الأريبيجو.

قد يلجأ بعض المؤلفين إلى تدوين الحلية بنغمات تسبق نغمات التآلفات، وفي كلا الأسلوبين فإن أسلوب الأداء واحد حيث تتتابع نغمات التآلف ابتداءً من أدنى نغمة في التآلف، وتتتابع حتى أعلى نغمة فيه، والشكل الآتي يوضح أسلوب أداء حلية الأريبيجو داخل التدوين الموسيقي للمدونة على لوحة مفاتيح البيانو.

الارشاد العزفي:

- 1- يتطلب أداء حلية الأريجيوا أن تتابع نغمات التآلف بشكل سلس، ومتربط تمثل أداء عازف الهارب في رقة، وخفة أداء النغمات، ولذلك لابد أن يكون الأداء خفيفاً، ومتساوية جميعاً في قوة الصوت دون إحداث أي ضغوط صوتية لإبراز أي نغمة مع وجوب الإلتزام بترقيم الأصابع المدوّن، واستخدام الحركة الدائرية للرسغ، والساعد في أداء الحركة العزفية.
- 2- يتطلب أداء حلية الأريجيو بدقة تفهم الحقائق الفنية المرتبطة بأدائها فيمكن أدائها بمرونة وخفة دون أي شد عضلي.

المقطوعة الثانية:

التحليل البنائي:

اسم العمل: ارتجال السمان رقم (2).

اسم المؤلف: إنريكي جراندوس.

التونالية (السلم المستخدم): سلم صول الكبير.

الميزان: (8) جاء استخدامه طوال المؤلفه.³

السرعة: Allegretto وهي تعنى معتدلة السرعة

النسيج: هوموفوني / بوليفوني.

الصيغة: أحادية

الطول البنائي: 74 مازوره.

- الأقسام الرئيسية في المقطوعة:

يمكن تقسيم المقطوعة الى قسمين رئيسيين على النحو التالي:

القسم الأول A: من اناكروز م (1): م (34).

القسم الثاني A₂ : من م (35) : م (74).

- العنصر اللحني:

بنيت المقطوعة على صيغة احادية يمكن تقسيمها الي:

أولاً: القسم الأول (A):

من اناكروز م (1) : م (34) وقد جاءت في سلم (صول الكبير) ويمكن تقسيمه إلى الأفكار التالية:

- الفكرة الاولى من اناكروز م (1) : م (12) في سلم (صول الكبير) الصياغة اللحنية عبرت جملة موسيقية مطولة، اليد اليمنى عبارة عن نغمات منفردة بحلية الاتشيكاتورا المفردة مع نغمات ذات أزمنة ممتدة وظهرت حلية الجروبيتو، اما اليد اليسرى فهي عبارة عن نغمات أريجية بأسلوب العزف المتقطع أو بأسلوب العزف المتصل مع ظهور النغمات المزدوجة والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (20) يوضح الصياغة اللحية اناكروز م(1): م(12) للارتجال السمان رقم (2) لانريكي جرانادوس..

- **الفكرة الثانية** من م(13): م(23) وهي اعادة للجملة السابقة مع بعض التغيرات الطفيفة لإثراء اللحن.

- **الفكرة الثالثة من م(24):** م(34) وهي عبارة عن جملة موسيقية مطولة الصياغة عبرت عن نغمتين مزدوجتين يليها نغمة مفردة، اما **اليدي اليسرى** عبارة عن نغمات مزدوجة مكررة علي بعد خامسة تامة أو نغمات منفردة صعودا وهبوطا **والشكل التالي** يوضح ذلك:



شكل رقم (21) يوضح الصياغة اللحنية م(24): م(34) للارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس.

- من م(35) : م(74) إعادة للجزء الأول (A).

وفيما يلي وصفا للصيغة البنائية لمقطوعة ارتجال السمان رقم (2) للمؤلف:

1- التدوين الموسيقي:

جاء التدوين الموسيقي للصياغة اللحنية في مؤلفة ارتجال السمان رقم (2) باستخدام مفتاحي (صول / فا) في البداية حتى النهاية.

2- تغيير الموازين:

لم يستخدم المؤلف في مؤلفة ارتجال السمان رقم (2) تغيير للموازين حيث استخدم ميزان (8)³ من البداية للنهاية.

3- العنصر الهارموني:

جاء التأليف في مؤلفة ارتجال السمان رقم (2) يجمع بين عنصر البوليفونية معتمداً على الصياغة متعددة الاسطر اللحنية مع النغمات المنفردة والمزدوجة، وعنصر الهوموفونية القائم على التآلفات الثلاثية الهارمونية والنغمات الاريجية.

4- العنصر الإيقاعي:

اشتملت المؤلفة ارتجال السمان رقم (2) على إيقاعات منتظمة وإيقاعات غير منتظمة.

5- استخدام البيدال:

استخدم المؤلف في مؤلفة ارتجال السمان رقم (2) ولم يتركه لحرية العازف.

6- الحليات:

استخدم المؤلف في مؤلفة ارتجال السمان رقم (2) حلية الاتشيكاتورا المفردة، الجروبيتو.

7- التدوين الصوتي:

جاء النطاق الصوتي في المؤلفة ارتجال السمان رقم (2) في مفتاحي (صول / فا) في نطاق نغمة (دو2) أسفل مدرج مفتاح (فا) لليد اليسرى، ونغمة (صول1) أعلى مدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى.

8- الاصلاحات التعبيرية والأدائية التي اشتملت عليها الدراسة:

جاءت سرعة المقطوعة باستخدام اصطلاح (Allegretto) وهي تعني معتدلة السرعة كما اشتملت المقطوعة على المصطلحات الآتية:

الجدول رقم (3) يوضح المصطلحات التي ظهرت في مقطوعة ارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس.

المصطلح	ماذا يعنى	رقم المازورة
F	وهو يعنى بقوة	اناكروز م(1)،
p	وهو يعنى الاداء الخافت	م(6)، م(50)، م(54)
pp	وهو يعنى الاداء الخافت جداً	م(2)، م(25)، م(53)
Ten.	هو اختصار للمصطلح الإيطالي "tenuto" يجب أداء تلك النوتة بقيمتها الزمنية الكاملة	م(21)، م(53)، م(63)
Pastoral	صوت جميل وهادئ، بإيقاع سلس	م(25)
Perdendosi	تقليل الصوت تدريجياً حتى يصبح غير مسموع تقريباً أو تماماً	م(65)

رابعاً: الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها مؤلفة ارتجال السمان رقم (2):

جاءت الصياغة اللحنية في مؤلفة ارتجال السمان رقم (2) قائمة على الصعوبات العزفية الآتية:

الصعوبة الاولى: أداء حلية الاتشيكاتورا المفردة والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (22) يوضح أداء حلية الاتشيكاتورا المفردة لارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس .

الارشاد العزفي:

- 1- يتطلب عزف حلية التشيكاتورا موزنة كبيرة للاصابع ويجب عند أداء هذه الحلية ان لا تأخذ زمن النغمة التي تليها وتأتي الحركة من الرسغ والاصابع معاً.
- 2- يتم التدريب عليها في البداية ببطء شديد مع الاحتفاظ بترقيم الاصابع المقترح من قبل الباحث يراعي عدم الشد بين الاصابع مراعاة المرونة لتسهيل الحركة والأداء.
- الصعوبة الثانية:** أداء نغمات اربيجية بأسلوب العزف المتقطع والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (23) يوضح أداء نغمات اربيجية بأسلوب العزف المتقطع لارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس .

الارشاد العزفى:

- 1- التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية والنغمية
 - 2- يراعى الالتزام بتزقيم الأصابع المدونة أعلى النغمات المقترحة من قبل الباحث.
 - 3- أن تأتى الحركة العزفية للعزف المتقطع من الساعد والرسغ برفع اليد قليلاً إلى أعلى في أداء كل نغمة استعداداً لأداء النغمة التالية.
 - 4- أن يكون الأداء في بدايته بطيئاً حتى يتمكن الطالب من أسلوب أداء الحركة العزفية .
- الصعوبة الثالثة: أداء نغمات مزدوجة في اليد اليسرى والشكل التالي يوضح ذلك:**



شكل رقم (24) يوضح أداء نعمات مزدوجة في اليد اليسرى لارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس .

تمرین مقترح من قبل الباحث:



شكل رقم (25) تمرين مقترح لأداء نغمات مزدوجة في اليد اليسرى لارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس .

الإرشاد العزفي:

- 1- التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية والنغمية
- 2- الالتزام بتراقيم الأصابع المدونة أعلى النغمات.
- 3- أن تصدر النغمات من الذراع واليد والأصابع بينما يكون أعلى الذراع حاملاً له وفي وضع متوازن بين الشد والاسترخاء.

4- أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة كاملة لتتساوى الأصوات في قوة اللمس عند طرق الأصابع لها على لوحة المفاتيح.

5- أن يكون العزف في البداية بطيئاً ثم التدرج في السرعة لإدراك الحركة العزفية .
الصعوبة الرابعة: صعوبة أداء حلية الجروبيتو:



شكل رقم (26) يوضح أداء حلية الجروبيتو في اليد اليمنى لارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس .

تعرف بالإشارة ∞ أو الإشارة ∞ : الأولى عندما تبدأ تكون من أعلى النغمة الأساسية والثانية عندما تبدأ تكون من أسفل النغمة الأساسية وتتألف من أربع نوتات أو خمسة، وعندما تتكون من أربع نغمات فهي تبدأ بنوطة أحد أو أغلظ من النوطة الأساسية ثم النوطة الأساسية ثم الاغلظ أو الأحد ثم النوطة الأساسية ويكون الإيقاع سريعاً.

- وإذا كانت إشارة الجروبيتو بعد النوطة الأساسية فتأخذ قيمتها من الجزء الأخير للنوطة الرئيسية بعكس عندما تكون الإشارة فوق النوطة الرئيسية فتأخذ الجروبيتو قيمتها من بداية النوطة الرئيسية وعلى ذلك فالجروبيتو المكتوبة بعد النوطة الرئيسية تبدأ بالنوطة الرئيسية وتأخذ قيمة طويلة.



شكل رقم (27) يوضح أداء حلية الجروبيتو.

الارشاد العزفي:

- 1- يتطلب عزف الحليه مرونة كبيره للاصابع وأن تأتى الحركة من الرسغ والاصابع
 - 2- التدريب فى البدايه يكون ببطء ويراعى عدم الشد بين الاصابع لتسهيل أداء الحركة العزفيه
- الصعوبة الخامسة: اداء تآلفات ثلاثية هارمونية فى اليد اليمنى والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (28) يوضح الصياغة اللحنية لتآلفات ثلاثية باليد اليمنى لارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس .

تمرين مقترح من قبل الباحث:



شكل رقم (29) يوضح تمرين مقترح لاداء التآلفات الثلاثية فى اليد اليمنى لارتجال السمان رقم (2) لإنريكي جرانادوس .

الإرشاد العزفي:

- 1- أن تكون الأصوات الصادرة من أصوات الأصابع في اليدين متساوية في قوة لمس واحدة.
- 2- أن يكون الذراع حرّاً أثناء الأداء غير مقيداً عضلياً من الأوكتاف أو شد عضلي في الذراع والساعد وأن يكون في حالة توازن في الشد والإسترخاء.
- 3- أن تأتى الحركة العزفية من الذراع من أعلى إلى أسفل وزن ثقل الذراع.
- 4- أن تكون أصابع اليدين في حالة إستدارة كاملة لإصدار نغمات متساوية القوة.
- 5- التركيز الكامل في إستخدام تراقيم الأصابع المدونة.
- 6- يراعى التوازن الصوتي لنغمات التآلف الصادرة من اليدين بحيث لا تغطي الأصوات الصادرة من إحداهما عن الآخر.

نتائج البحث:

ومن خلال الإجراءات التي اتبعها الباحث خلال الدراسة (تحليل المحتوى) استطاع الباحث التوصل إلى النتائج التي أجابت على أسئلة البحث ، وهى على النحو التالي :

السؤال الأول : ما الخصائص الفنية وأسلوب تأليف مقطوعات الرجايم لآلة البيانو عند إنريكي جرانادوس؟

للإجابة علي هذا السؤال قام الباحث بالتحليل النظري والعزفي لمقطوعة مقطوعة أسود وأبيض (Black and White)، الغراب العجوز ارتجال السمان رقم (2) (عينة البحث) ونتج عنها العناصر الموسيقية والخصائص الفنية الآتية:

العنوان	ارتجال رقم (1)	ارتجال السمان رقم (2)
التونالية	سلم دو الكبير	سلم صول الكبير
الميزان	$\frac{3}{4}$ (8)	$\frac{3}{8}$ (8)
السرعة	vivo e appassionato	Allegretto
النسيج	هوموفوني / بوليفوني	هوموفوني / بوليفوني
الصيغة	ثلاثية (A- B- A2)	أحاديه
الحليات	حليات الاتشيكاتورا المفردة والمزدوجة، الموردينت، التريل، الأريجيرو .	حلية الاتشيكاتورا المفردة، الجروبيتو .
المساحة الصوتية	نغمة (صول2) بمدرج مفتاح (فا) لليد اليسرى، ونغمة (لا2) أعلى مدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى.	نغمة (دو2) أسفل مدرج مفتاح (فا) لليد اليسرى، ونغمة (صول1) أعلى مدرج مفتاح (صول) لليد اليمنى.
تغير المفاتيح	لم يستخدم تغيير مفاتيح	لم يستخدم تغيير مفاتيح
تغير الموازين	لم يستخدم المؤلف في مؤلفة الارتجال رقم (1) تغيير للموازين حيث استخدم ميزان (8) وميزان (4) من بداية المؤلفة.	لم يستخدم المؤلف في مؤلفة ارتجال السمان رقم (2) تغيير للموازين حيث استخدم ميزان (8) من البداية للمؤلفة.
البدال	لم يستخدم المؤلف في مؤلفة الارتجال رقم (1) وتركه لحرية العازف، ويقترح الباحث استخدام البديل.	استخدم المؤلف في مؤلفة ارتجال السمان رقم (2) ولم يتركه لحرية العازف
العنصر الإيقاعي	إيقاعات منتظمة وغير منتظمة	إيقاعات منتظمة وغير منتظمة

السؤال الثاني: ما الصعوبات والإرشادات الأدائية والتدريبات المقترحة لتذليل الصعوبات التي اشتملت

عليها مقطوعات الراجتايم آلة البيانو عند إنريكي جرانادوس؟

قام الباحث من خلال التحليل النظري والعزفي بتحديد الصعوبات الأدائية التي جاءت في مقطوعتي البيانو (عينة البحث) عند إنريكي جرانادوس ثم قام بوضع التدريبات، والإرشادات العزفية لتذليل الصعوبات لكلاً منها.

توصيات البحث:

- 1- يوصي الباحث بالاهتمام بدراسة المؤلفات الموسيقية للمؤلف الإسباني إنريكي جرانادوس للتعرف على أسلوبه التألفي، والأدائي.
- 2- الاهتمام بمؤلفات الارتجال لآلة البيانو عند المؤلف الإسباني إنريكي جرانادوس، وخاصة أنها تتضمن تقنيات عزفيه متنوعة تساعد على تنمية المهارات العزفية للدارسين.
- 3- الاهتمام بأدراج مؤلفات الارتجال لآلة البيانو عند المؤلف الأسباني إنريكي جرانادوس ، في البرامج الدراسية لآلة البيانو بكليات التربية النوعية لأهميتها التعليمية.
- 4- توفير تسجيلات للمؤلفات العالمية ، وخاصة أعمال المؤلف الإسباني إنريكي جرانادوس لآلة البيانو بمكتبة الكلية حتي يتسنى للدارسين فرصة الاستماع إلي هذه الأعمال القيمة.

قائمة المراجع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

1. أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى، 1992.
2. أمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1991.
3. ثيودور فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولي، جمال عبد الرحيم، دار المعارف، القاهرة، 1972.
4. دعاء نبيل بكر: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 41، يونيو 2019.
5. سعاد حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية الجزء الثاني، الطبعة السادسة، مطابع زمزم القاهرة، 2004.
6. سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين، عالم المعرفة، الكويت، 1992.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

1. Carol A Hess: Enrique Granados and Modern Piano Technique" Performance Practice Review: Vol: No. 1, Article 5, 1993.
2. Enrique Granados ،Alicia de Larrocha ،Douglas Riva: Complete works for piano, Editorial de Música Boileau, 2001.
3. Hess, Carol, Enrique Granados and Modern Piano Technique, Doctor of Musical Arts, Sydney conservatorium of music university of Sydney, 1993.
4. Jacobs, Arthur: Anew dictionary of music, penguin books thired edition, 1976.

5. Martin, cooper: The concise encyclopedia of musicians - hutchnsan of London ltd-London, 1978.
6. Nicolas Slonumsky: Baker's Biographical Dictionary of music sixth Edition London, 1998.
7. Schiff, David. "Enrique Granados and the Spanish Nationalist Style." The Musical Quarterly, vol. 75, no. 3, 1991, Oxford University Press.

ملخص البحث

التقنيات الادائية لإرتجالات البيانو عند إنريكي جرانادوس Enrique Granados

أ.م.د. أحمد يحيى عبد العزيز*

القرن العشرين شهدت بداياته البحث عن مفاهيم جديدة مختلفة في الابداع الموسيقي حيث رفض مؤلفيه الموسيقي الرومانتيكية مما أدى الى الوصول لموسيقى جديدة من حيث الرنين الصوتي وأيضاً إلى اتجاهات متعددة وهي موسيقى القرن العشرين، ولقد كانت الارتجالات (Improvisations) من أبرز الأساليب التي ظهرت خلال القرن العشرين.

الارتجالات هي مقطوعة موسيقية تكتب لآلة البيانو، والغرض منها اظهار مهارة وبراعة العازف، تطورت على يد كلا من فريديريك شوبان (Frederic Chopin)(1810: 1849) وفرانز شوبر (Franz Schubert)(1797: 1828) وأصبحت مقطوعة موسيقية غير مرتبطة ومعدة اعدادا فنيا في أسلوب لحنى، ظهرت في القرن العشرين في أسلوب ارتجالي حر، والموسيقى الاسبانية بدأت تنهض بفضل الجهود المتصلة للمؤلف فيليب بدريل (Felip Pedrell)(1841: 1922) الذي أسس الموسيقية القومية الأساسية بفضل مؤلفاته أثمرت جهوده في ظهور العديد من المؤلفين الإسبانيين حققا شهرة عالمية واسعة أمثال إنريكي جرانادوس وهو من أشهر مؤلفي وعازفي آلة البيانو في ذلك الوقت وكتب العديد من المؤلفات لآلة البيانو.

تناول الإطار النظري للبحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ثم حياة المؤلف وأسلوبه وأهم أعماله ونبذه عن الارتجالات، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي للارتجالات رقم (1) وارتجال السمان رقم (2) لآلة البيانو (عينة البحث) كما جاء الإطار التطبيقي وتناول الدراسة التحليلية (النظرية والعزفية) لمقطوعات البيانو عند إنريكي جرانادوس وتقديم الاقتراحات والإرشادات اللازمة لتذليل بعض الصعوبات الادائية التي اشتملت عليها تلك المقطوعات، واختتم البحث بنتائج البحث وتفسيرها والتوصيات.

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

Research Summary

Performance techniques for piano improvisations by Enrique Granados

Dr.ahmed yehia abd elaziz*

The beginnings of the twentieth century witnessed the search for new and different concepts in musical creativity, as its composers rejected romantic music, which led to the arrival of new music in terms of vocal resonance and also to multiple trends, which is the music of the twentieth century. Improvisations were among the most prominent methods that appeared during the twentieth century.

Improvisation is a piece of music written for the piano, the purpose of which is to demonstrate the skill and virtuosity of the player. It was developed by both Frederic Chopin (1810-1849) and Franz Schubert (1797-1828) and became an unrelated piece of music, artistically prepared in a melodic style. It appeared in the twentieth century in a free improvisational style. Spanish music began to rise thanks to the continuous efforts of the composer Felipe Pedrell (1841-1922), who established the basic national music through his compositions. His efforts resulted in the emergence of many Spanish composers who achieved wide international fame, such as Enrique Granados, one of the most famous composers and pianists of that time, who wrote many compositions for the piano.

The theoretical framework of the research dealt with previous studies related to the research topic, then the author's life, style, most important works, and a brief overview of improvisations. The research followed the descriptive analytical method for improvisations No. (1) and Al-Samman's improvisation No. (2) for the piano (the research sample). The applied framework also came and dealt with the analytical study (theoretical and instrumental) of Enrique Granados' piano pieces and presented the necessary suggestions and instructions to overcome some of the performance difficulties included in those pieces. The research concluded with the research results, their interpretation, and recommendations.

* Lecturer, Department of Musical Education - majoring in piano - Faculty of Specific Education - Minia University.